



هل ما يتلقاه النظام السوري من أسلحة روسية وغيرها لأجل الفتك بالشعب الأعزل أم للمقاومة المزعومة؟ هاهي خلفت في هذا اليوم 126 شهيداً على الأقل، قضوا نحيبهم برصاص النظام السوري وصواريخه ومدفعاياته، في حين لم يستطع المجتمع الدولي ردع آلة القتل الأسدية :

إدلب:

قناصة إدلب يحصدون 3 من الأهالي على الأقل رمية بالرصاص، لتشهد بعض الشوارع فراغاً من المارة نتيجة لذلك، وأنباء عن انشقاق لعناصر من الأمن الداخلي، ومن جهتها قامت كتيبة شهداء كفر نبل بمداومة العدو الأول للأبرياء..
فيما انتفضت إدلب في مظاهرات حاشدة نصره لحمص والزيداني والمدن الجريحة وندد المتظاهرون بالموقفين الروسي والصيني وأحرقوا العلمين التابعين لهما في تفتاز - جسر الشغور - الكستن - دركوش - بنش - كفرروما - طعوم - حاس - خان شيخون - كفرعروق - محمبل - سهل الروج - معرة مصرين - حيش - كفرعويد - حزانو - كفر يحمول - سلقين - معرة حرمة - النقيير - بسقلا - بسنقول - كفرتخاريم - التمانعة - الهبيط - الدانا وشهدت عدة مناطق إضراباً عاماً احتجاجاً على المجازر الأسدية، حيث شنت القوات الأسدية في الطلحية وابلأ من الرصاص على المزارعين، أدت إلى استشهاد بعض الأهالي، ودوت انفجارات ضخمة في جسر الشغور وغيرها، بالإضافة إلى الرصاص في أغلب الأحياء، كما اقتحمت القوات والشبيحة بلدة آفس إلا أن الجيش الحر تمكن من أسر 5 من العناصر الأمنية.
في السياق نفسه استهدف قصف النظام معرة النعمان بالقذائف الصاروخية والمدفعية والرشاشات الثقيلة فأصيبت عدة بيوت وعدد من الأهالي بينهم 4 شهداء على الأقل، واقتحمت القوات المعرة بعد ذلك، من جهتها قامت سرية من كتيبة صقور الشام باستهداف حاجز أمني بقذائف آر بي جي أدى إلى قتل كل من كان في الحاجز بعد أن انشق 4 جنود بعنادهم الكامل واستشهاد 4 من الجيش الحر.

وشهدت سراقب عملية تبادل للأسرى بين شابين من مدينة سراقب وضابطين من الجيش الأسدي، غير أنها عادت حملة الاعتقالات عشوائياً في جبل الزاوية مصاحباً لقصف شديد دمر 4 منازل وأضر بالكثير منها..

فيما قام الجيش السوري الحر بشن هجوم على قوات العصابات الأسدية فكبدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد مما اضطرت كتائب الأسد لإجراء المفاوضات مع الجيش السوري الحر فكانت أولى شروط الجيش السوري الحر هو سحب

كافة المدرعات والمجنزرات والعسكريين من كل من قريتي سرجة وبزابور فمن ثم تم سحبها بالكامل وحررت مناطق عديدة في جبل الزاوية واحتفلت سرجة مع كتيبة صقور الشام بخروج الجيش الأسدي لأجل ذلك.. وعقبى للمناطق الأخرى..

حماء:

أطلقت القوات الأمنية النار على الأهالي والمارة مخلفة جرحى وشهداء، كما شنت حملات اعتقالات واسعة ومداهمات للمنازل في عدة أحياء، أدت إلى اعتقال عشرات الأهالي، وحلق الطيران الحربي على سماء المدينة تزامنا مع ذلك، ووسط حصار خانق على المدينة خرج الأحرار في مظاهرات حاشدة نصرية لحمص وأحيائها وريف دمشق وسائر المناطق الجريحة، بالإضافة إلى مظاهرات أخرى في كفرنبودة واللطامنة وشيزر وكفرهود والجديدة وتل ملح والتريمسة والجلمة وحيالين وسلحب وكرناز وكفرزيتا وهتف المتظاهرون بإسقاط النظام، رغم المعاناة التي يعانونها والتضييقات الأمنية.. والمحاولات العسكرية لقمع التظاهرات.

هذا وتشهد الطريق الواصلة ما بين محرده وخنيزير يوميا تقريبا اشتباكات بين عناصر الجيش الحر والكتائب الأسدية، كما تشهد المناطق الباقية انتشارات وتجولات عسكرية متفرقة.

ريف دمشق:

حاصرت القوات الأمنية عدداً من المناطق في ريف دمشق، وأقامت عدداً من الحواجز الأمنية لتقطع أجزاء البلدة، ورغم انتشار الأمن والقناصة خرجت أهالي قدسيا - زملكا - كفر بطنا - دوما - قارة - داريا - معظمية الشام - عرطوز - قطنا - التل وغيرها في مظاهرات حاشدة هتفت لحمص والمناطق الجريحة، فما كان من العصابات الأسدية إلا أن أطلقوا النار على المتظاهرين، واعتقال عدد كبير منهم، وإصابة آخرين وخطف بعض الجثث..

وفي انتشار القوات الأمنية قامت بتفتيش دقيق على الهويات والجوالات بعد أنباء عن اشتباكات مسلحة في بعض المناطق، كما قامت بحملة مداهمات واعتقالات في بعض الأحياء، وسرقت الممتلكات والبيوت والمحلات التجارية، وشهدت دوما وداريا وغيرها من المناطق استعراضاً قوياً لما يملكه النظام من آليات عسكرية ومعدات لدهم الشعب لا للمقاومة المزعومة حيث أنهكت القوات الأهالي باقتحامها وهجمات الشرسة عليهم وسط تجولات عسكرية كثيفة ترافق كل ذلك مع تحليق للمروحيات في سماء داريا أكثر من مرة، وضمن ذلك استهدفت المليشيات مؤذنة أحد الجوامع، ومنعت الصلات في جوامع أخرى.

يذكر أن مظاهرة عرطوز كانت تحت حماية الجيش الحر (كتيبة الناصر صلاح الدين) التي تصدت لهجوم كتائب عصابات الأسد وأوقعت في صفوفهم 3 إصابات على الأقل ما أدى إلى انسحاب كتائب الأسد وفرارهم من المنطقة..

وأنباء عن مقتل 16 شخصاً من جنود الأسد بينهم عقيد، إثر 3 عمليات شنها الجيش الحر في رنكوس المحاصرة، وبينما لا زالت الزبداني في يومها السادس من الحصار الخانق على أهلها، قامت أكثر من 300 دبابة بقصف عنيف على المنطقة أسفر عن 5 شهداء على الأقل بينهم طفلان، وأكثر من 20 جريحاً.

دمشق:

شهدت سماء دمشق تحليق طيران هيلوكبتر كثيفاً جداً، وفي المقابل شهدت أرض دمشق تحليق المتظاهرين والثورات بهتافاتهم القوية المطالبة بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة المدن المنكوبة، كان ذلك في عدة نقاط متكررة في الميدان - منطقة القاعة - الزاهرة - برزة - القابون - القدم - نهر السيدة عائشة - العسالي - الحجر الأسود - كفر سوسة وغيرها فواجهها النظام بإلقاء القنابل الصوتية والرصاص على المتظاهرين، كما جرت اشتباكات بين الأهالي والقوات الأسدية بالحجارة من الطرف الأول والرصاص من الثاني، في كفر سوسة، ونصبت الكتائب الأسدية حواجز أمنية لتفتيش المارة في المزة، وفي دمر اعتقلت أكثر من 200 مواطن، وداهمت بعض المنازل، وسقط شقيقان شهيدين.

حمص:

لا تكاد تمر ساعة على حمص دون قصف أو إطلاق نار أو دوي انفجار في حي من أحيائها، فقد باتت تحت القصف العنيف من كافة أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة والدبابات والهاون في بابا عمرو والخالدية والبياضة ودير بعلبة ووداي العرب وحي الرفاعي وكرم الزيتون وجورة الشياح وأحياء حمص القديمة ما أدى إلى تدمير بعض الأبنية كلياً وجزئياً، كما سقط أكثر من 250 جريحاً و81 شهيداً على الأقل، فيما لم تصل أسماء عدد ممن تحت الأنقاض.

وفي هذا السياق استهدفت القوات الأسدية بقصفها المستشفى الميداني والبيوت وبعض المساجد بقذائف، وداهمت عدداً من الأحياء مفتشة الحي ومقحمة البيوت، وتمركز القناصة على الأسطح مستهدفين المارة، بالإضافة إلى تمركز الدبابات في الشوارع والأحياء..

إلا أنها مع ذلك كله خرجت مظاهرات حاشدة في تلكخ والقصور والغوطة وباب هود وتدمر وتلبيسة والخالدية وباب هود وغيرها، وخلفية لذلك هاجمت القوات الأمنية بعض النقاط مطلقة عليهم النار بكثافة..

حلب:

لا يبالي النظام بقتل من يرفض قتل المدنيين العزل، ذلك أهون من انشاققه عليه، ومن هذا قتل أحد المجندين لأنه حذر أصدقاءه من قتل المدنيين العزل.

واعتصم المحامون أمام القصر العدلي تنديداً بقصف حمص ومطالبة بانسحاب القوى الأمنية والعسكرية والإفراج عن المعتقلين، وانطلقوا بمظاهرة عارمة أمام مكتب المحامي الأول بعد الاعتصام، كما خرجت مظاهرات حاشدة في حي الزهراء وصلاح الدين والهلك والشيخ فارس والفردوس وتركمان بارح وإرشاف وتل رفعت وعندان والباب وإبين والأتاب وإعزاز ومنغ وكلجبرين والجينة ودابق وحيان وأخترين ودير جمال ورتيان والسفيرة وتل عرن وكفرنوران ودير حافر وغيرها نصرة لحمص وتنديداً بجرائم النظام ومطالبة بإسقاطه، فقابلتهم القوات الأسدية بالرصاص والاعتقالات العشوائية، في حملة شرسة على الأهالي، بالإضافة إلى ذلك قامت القوات باعتقال أطفال حي الهلك ممن كان دون الخامسة عشرة سنة. هذا وقد تم قطع الطريق الدولي حلب - تركيا عند دير جمال بمشاركة أحرار تل رفعت ومنغ ودير جمال وكفرنانيا واعزاز.

درعا:

كان اليوم الثامن والخمسين من إضراب الكرامة قد لاقى ما لاقته الأيام التي قبله من الوحشية الأسدية، ففيما خرجت مظاهرات الأحرار في درعا البلد - حي السبيل - صماد - عتمان - ابطع - أنخل - طفس - ناحطة نصرة لحمص والمدن المنكوبة قامت القوات الأسدية بإغلاق عدة طرق بالإضافة إلى مدينة الصنمين بالكامل وسط استنفار كامل، وتكثيف الحواجز الأمنية، وقامت الكتائب باختطاف بعض الأهالي في غباغب.

وفي نوى انشقت عناصر عديدة من حاجزين تزامناً مع دخول عربات بردي ام وزيل محملة بكتائب النظام، ووقعت اشتباكات هناك، خلفت عدداً من القتلى من كتائب النظام .

الحسكة:

داهمت القوات الأمنية مدينة الحسكة واقتحمت عدداً من البيوت، لتشن حملة اعتقالات على الأهالي، فيما تجمع الأحرار في اعتصام كبير أمام مبنى القصر العدلي احتجاجاً على اعتقال بعض النشطاء، واحتجاجاً على ما يعانيه أحدهم من شلل نصفي داخل السجن، خرج أحرار غويران والشداي والقاشلي والنشوة الغربية وغيرها في مظاهرات حاشدة نصرة لحمص والزبداني وجميع المدن المحاصرة والجيش السوري الحر، وفيها هتف الثوار "الشعب يريد إعدام البشار"، ورفعت لافتات التنديد بالموقف الروسي والصيني وعلت صيحات التكبير في سماء الحسكة: "الله اكبر".

وكان ذلك سبباً في اجتياح الكتائب الأسدية لبعض الأحياء المتظاهرة ومهاجمة المتظاهرين بإطلاق النار والقنابل الدخانية

عليهم، مما سبب حالات اختناق كثيرة لدى السكان والمتظاهرين فقد وصلت القنابل إلى داخل البيوت .. هذا وتشهد المدينة حملة أمنية شرسة في استمرار لعصابات فرع الأمن العسكري في مدهامات للبيوت بحثا عن ناشطين ومنشقين عن الجيش الأسدي..

دير الزور وريفها:

جموع أحرار دير الزور خرجت في مظاهرات عارمة هتفت لحمص العديّة وللزبداني المحاصرة ونادت بإعدام الأسد، وذلك في حي القصور وبلدة بقرص وهرايش وبشارع التكايا والمطار القديم وشارع حسن الطه والبوكمال وبلدة الطيانة ومدينة القورية والشحيل وهجين والجرذي والبوكمال وغيرها، ولم يملك النظام سوى الرصاص والعنف لتفريق المتظاهرين، واعتقال بعضهم.

اللاذقية:

ردا على مجازر النظام المتزايدة استمرت مظاهرات الأهالي فيما أسموه أسبوع الغضب، حيث خرجت مظاهرات حاشدة في حي بستان الصيداوي - الصليبية - حي الطايبات - جبلة - الرمل الجنوبي - العوينة - سلمى - الحفة - بابنا - الجنكيل هتفت لحمص ونددت بالمواقف الدولية مما يحدث من مجازر في سوريا، ما جعل الأمن السوري يزداد تحركاً في المنطقة ومهاجمة للنقاط التظاهرية، وتضييق الطرق بالتفتيش على المارة والسيارات.

ورصدت بارجة بحرية حربية تقوم بدورية على ساحل اللاذقية ويتمشيط المنطقة، كما دخل رتل دبابات إلى الرمل الجنوبي ووجدت عدة سفن تنزل بضائع في المرفأ أكدت الأنباء أنها أسلحة، وشهد حي الصيداوي انفجارا ضخما هز الحي، تبعه انفجار ضخم في العوينة.

قائمة شهداء اليوم :

رصدت إحصائية اتحاد تنسيقيات الثورة السورية عدد الشهداء بإذن الله أنه وصل إلى 126 شهيداً حسب التوزيع التالي:
حمص: 95 بينهم امرأتان و4 أطفال وعسكري منشق و61 شهيد في باباعمر ومنهم أشلاء لم يتم التعرف عليهم، ومنهم أطفال ونساء وعوائل وجدوا تحت الأنقاض.

ريف دمشق: 15 بينهم امرأة في مضايا وطفلان في الزبداني.

إدلب: 11 بينهم امرأتان.

حلب : 4 بينهم طفل

حماة : 1

عبد الحميد عبد النافع / حمص - الخالدية / بسبب القصف

غسان خالد شلب الشام / حمص - الخالدية / بسبب القصف

عمار المصري / حمص - الخالدية / بسبب القصف

أحمد خضر مشلوح / حمص - الخالدية / بسبب القصف

عبد الغفار الحسين / حمص - الخالدية / بسبب القصف

جاسم اللحام / حمص - كرم الزيتون / قذيفة هاون

خالد التدمري (أبو صفوان) / حمص - كرم الشامي

آسيا حسين الحمود / حمص - كرم الزيتون / رصاص قناص

شخص لم يصل اسمه بعد / حمص - الحولة / قتل على أحد الحواجز واحتجزت جثته

حسين الحسين العكيدي / حمص - الوعر
إبراهيم برهان درويش / حمص - القصير
أحمد عبود / حمص - القصير - قرية الربيعية
أسامه الزكاحي / حمص - الحولة
أدهم الأبرش 33 عام / حمص - البيضاة
محمد مراد (أبو صبري) / حمص - البيضاة
تركي الدوماني / حمص - البيضاة
بلال خالد عيسى الفاعوري / حمص - البيضاة
أحمد حكمت باليقا / حمص - البيضاة
بلال محمود سعد الدين / حمص - البيضاة
مجند منشق / حمص - البيضاة
فهر سبيع شلار / حمص - باب السباع
عدنان عبد الجليل خباز / حمص - باب السباع
شخص لم يعرف اسمه بعد / حمص - الانشاءات
الطفلة فاطمة حسين حمادة / 10 سنوات / حمص - الحولة / قصف عشوائي
رامز العبد الله / حمص - باباعمر / بسبب القصف
مزيد الحمد / حمص - باباعمر / بسبب القصف
حاتم العلي / حمص - باباعمر / بسبب القصف
عبد الحميد قره حسن / حمص - باباعمر / بسبب القصف
عبد الحميد صبوح / حمص - باباعمر / بسبب القصف
ضياء الشيخ فداء / حمص - باباعمر / بسبب القصف
عدنان خضر سلامة / حمص - باباعمر / بسبب القصف
عبد الكريم مبارك / حمص - باباعمر / بسبب القصف
بادع الأحمد / حمص - باباعمر / بسبب القصف
الطفل حمزة بكور / 13 عام / حمص - باباعمر / متاثراً بجراحه الخطيرة
طفل لم يصل اسمه بعد / حمص - باباعمر / بسبب القصف
الصيدلي فادي عبد السميع الأتاسي / 39 عام / حمص - الانشاءات / استشهد في باباعمر بسبب القصف
هناك 35 لم يصل اسم أحد منهم بعد / حمص - باباعمر / بسبب القصف
نجيب عز الدين / حمص - الرستن / بسبب قصف الهاون
محمد ديب المحرز / حمص - الرستن / بسبب قصف الهاون
أحمد حسن المحرز / حمص - الرستن / بسبب قصف الهاون
أيهم محمود بجبوح / حمص - الرستن / بسبب قصف الهاون
فاطمة المحرز / حمص - الرستن / بسبب قصف الهاون
قصي العرعور / حمص - الرستن / بسبب قصف الهاون

إبراهيم الشيخ علي / حمص - الرستن / بسبب قصف الهاون
محمد عز الدين / حمص - الرستن / بسبب قصف الهاون
الطفلة خديجة عبد المنعم الحاج علي / 11 عام / حمص - الرستن / بسبب قصف الهاون
ماهر المصري / حمص - الرستن / بسبب قصف الهاون
أسامة عبد الله بكور الخطيب / 45 سنة / حلب - مارع
طفل لم يعرف اسمه بعد / حلب
عبد القادر الكدرو/ ريف حلب - دير جمال / من الجيش الحر استشهد بالرستن
محمد مروان الحمد / حلب - الباب
عبد الناصر محمد راجح / حماة - قلعة المضيق
عمر أحمد عفارة / ادلب / رصاص قناص
عنود الشيخ / ادلب - تفتناز / قصفت وهي تعمل في الارض
دلال رحال / ادلب - تفتناز / قصفت وهي تعمل في الارض
طاهر محمد الشحنة / ادلب - معرة النعمان / رصاص الأمن
محمد أحمد علوش / ادلب - معرة النعمان / رصاص الأمن
غزوان قيطاز / ادلب - معرة النعمان
فادي نديم الزنبلكي / ادلب - معرة النعمان
هيثم محمد عيدو العلوش / ادلب - جبل الزاوية / حنتوتين
ماهر الموقع / ادلب / رصاص قناصة
وليد مصري / ادلب / رصاص قناصة
حسين أحمد الاسود / ادلب - كفرنبيل / استشهد في معرة النعمان
عبد الإله محمد بورة / ريف دمشق - حرستا
ماهر محمود قاسم / 35 عام / ريف دمشق - حرستا / رصاص الأمن اثناء مدهامة المنازل
المهندس علاء شيخ التوت / ريف دمشق - سقبا / خطف جثمانه
هيثم الخطيب / ريف دمشق - رنكوس / استشهد في دمر
وسيم عماد قفاعة / 17 عام / ريف دمشق - داريا
حمزة أسعد / ريف دمشق - مضايا / بسبب القصف على المنازل
شخص من عائلة نعمة / ريف دمشق - مضايا / بسبب القصف على المنازل
حسنة درويش / ريف دمشق - مضايا / بسبب القصف على المنازل
شخص لم يصل اسمه بعد / ريف دمشق - مضايا / بسبب القصف على المنازل
عبد الله العمر / ريف دمشق - الزبداني
محمد العمر (ابوعبد الله) / ريف دمشق - الزبداني
عمر الشمالي / ريف دمشق - الزبداني
شخص لم يصل اسمه بعد / ريف دمشق - الزبداني
طفلين لم تعرف الاسماء بعد / ريف دمشق - الزبداني / باستهداف سيارة على طريق سرغايا

